

ميثاق مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



أ. مقدمة

ان للجرائم المالية¹ نتائج وخيمة سواء اكانت اجتماعية، او اقتصادية، او سياسية، كما و انها تشكل خطرا و تهديدا على الامن الوطني للدول و ذلك لكونها تعد الوسيلة و الوقود للتجارة غير المشروعة في المواد المخدرة (المخدرات) و السلاح، و الاشخاص و الكيانات الارهابية، و المجموعات الاجرامية التي تسعى الى زيادة نطاق مشاريعها الاجرامية. هذا و يتطلب الدور الجوهري الذي تقوم به المؤسسات المالية في مكافحة عمليات غسل الاموال و تمويل الارهاب، تطبيق تدابير استباقية و فعالة تشمل على اليات حماية وقائية و على مستوى عالي من الجهوزية لاييقاف التدفقات المالية الغير مشروعة. و تشمل هذه التدابير الاستثمار المعمم بالموارد البشرية لزيادة كفاءتها و فعاليتها.

ب. غاية المجموعة

جعلت مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا مكافحة غسل الاموال و تمويل الارهاب من اولى اولوياتها و هي ملتزمة ببذل الجهود اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

ان حماية سمعة و مكانة المؤسسات المالية العاملة في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا امر من الاهمية بمكان بحيث يعد ضروريا لنموها و تطورها. من اهم غايات هذه المجموعة: تعزيز الثقة بنزاهة و سلامة القطاع المالي و المصرفي، و وقف الموارد المتوافرة للإرهابيين، و تضيق الخناق على الاشخاص و الكيانات الاجرامية بشكل يمنعهم من الاستفادة من نشاطاتهم غير المشروعة.

هذا و يتم تحقيق أهداف المجموعة من خلال تعزيز الوعي بالجرائم المالية و تطوير دليل شمولي عملي لذلك. نقوم بمشاركة هذه المعلومات فيما بيننا و مع شركائنا الاستراتيجيين بهدف التعامل و تخطي التحديات و المخاطر التي يواجهها مجتمع ادارات الامتثال في مكافحة الجرائم المالية و لإحداث تغيير ايجابي. و بناء على ما تقدم، فان عملنا يستند الى ثلاثة لبنات اساسية: المصادقية، و النزاهة، و الثقة لاحداث اثر جماعي ايجابي.

ج. أهداف المجموعة

- مناقشة التحديات ذات العلاقة و التي تواجهها المؤسسات المالية والعمل ضمن إطار بحثي وعلمي منهجي بحيث تصبح المرجعية فيما يتعلق بالتحديات المتعلقة بمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا.
- رفع مستوى ثقة المؤسسات و الجهات العالمية بأن هنالك مؤسسات في هذه المنطقة تتفهم قلقهم و تعمل معا في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا لجعلها مناخا امنا للأعمال.
- ان تعمل كحلقة وصل او قناة تغذية راجعة ما بين القطاع الخاص من جهة و المؤسسات / الجهات الخارجية / الدولية و الجهات الرقابية من جهة أخرى، مثل مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا، و مجموعة وولفسبيرغ، الخ.
- تقديم مساعدة تقنية للبنوك في الدول النامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتطوير برامج مكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب لديها.

¹ تتمثل الجرائم المالية بالجرائم الخطيرة و مخالفة القوانين و التعليمات و الممارسات العالمية، حيث يتوجب على المؤسسات المالية التعرف عليها و الإبلاغ عنها، و تشمل غسل الاموال (تبييض الاموال)، و تمويل الارهاب، و الفساد، و الاحتيال، و التهرب الضريبي، و مخالفة برامج الحظر و العقوبات الاقتصادية، الخ.

IV. مخرجات الاجتماعات

- تطوير فهم أفضل للجرائم المالية و ترجمة ذلك الى مؤشرات للمخاطر و تيبولوجيات خاصة بمنطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا.
- تداول و مناقشة التحديات الاقليمية، بما في ذلك القوانين و التعليمات العالمية او العابرة للحدود و التي لا تتسجم مع القوانين و التعليمات المحلية و وضع توصيات حول افضل السبل للالتزام بها.
- تبادل الخبرات بهدف تعزيز الاليات المتبعة في تحويل البيانات الخام الى معلومات تحريات مالية حول الجرائم المالية ذات دلالة (مثال ذلك: انظمة مراقبة العمليات المالية لمكافحة غسل الاموال و تمويل الارهاب، اليات الربط التحليلي، القواعد والسناريوهات، الخ).
- التعامل مع التحديات الخاصة بالمنطقة و تطوير "نماذج اليات" لتحقيق الامتثال تشتمل على توجيهات و أدلة لتعزيز التدريب و التوعية.
- اصدار اوراق عمل و نشر مقالات لتعزيز التوعية حول مكافحة الجرائم المالية (و مثال ذلك: نشرات توعية عالمية، الخ)

V. مناصب رئيسية/شروط التعيين

رئيس المجموعة

يشغل أمين عام إتحاد المصارف العربية منصب رئيس المجموعة بشكل دائم.

نائب رئيس المجموعة

يتم تحديد هذا المنصب بالانتخاب. على نائب رئيس المجموعة أن يكون من مؤسسة عضو في "المجموعة" وأن يشغل هذا المنصب لمدة سنتين تبدأ فوراً بعد إنتخابه في الاجتماع السنوي و لحين الاجتماع السنوي الذي يتم فيه إنتخاب نائب رئيس جديد للمجموعة.

الشريك الاستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

إن اتحاد المصارف العربية هو الجهة الوحيدة التي تغطي كافة الدول العربية، وهو اتحاد معترف به دولياً، ويسعى إلى تطبيق أفضل الممارسات والأنظمة المعترف بها دولياً، وذلك عبر ممارسات مصرفية سليمة. ويضم اتحاد المصارف العربية أكثر من 350 عضواً من ضمنها المصارف والمصارف المركزية والجمعيات المصرفية من مختلف أنحاء العالم العربي، ما يجعله أكبر تجمع مصرفي ومالي في المنطقة. دور اتحاد المصارف العربية في هذه المجموعة هو:

- دعم أهداف المجموعة وعملها داخل مجتمعاتها المصرفية.
- تسهيل التواصل مع الجهات الحكومية، والهيئات الرقابية و التنظيمية، والمنظمات المعنية المتخصصة، سواء أكانت دولية أم محلية.
- مساعدة المجموعة على الانخراط في مبادرات العلاقات العامة والتواصل.
- التعاون، عند الاقتضاء، في الأعمال المشتركة مثل إعداد البحوث والإستبيانات والتقارير.

شريك استراتيجي

تكون مؤسسة ريفينيف (قسم إدارة المخاطر فيها) في هذه المجموعة طرفاً ثالثاً "محياداً" وذلك استناداً الى دورها الفعال في خدمة مجتمع مكافحة الجريمة المالية والامتثال في المنطقة لسنوات عديدة، وتعتبر من الجهات المهمة بنشر أفضل الممارسات العالمية. ويشمل دورها للمجموعة ما يلي:

- التواصل: دعم المجموعة في توسيع نطاق وصولها إلى خبراء الصناعة والجهات الرقابية من خلال الشبكة التي حصلوا عليها على مر السنين.
- التسويق: إدارة منافذ المجموعة على الإنترنت (مثل موقع الويب ، LinkedIn) وكذلك تسهيل أي منشور ، وعلى الإطلاق العام ، تنسيق بيان صحفي حول هذه المجموعة والغرض والأهداف الفريدة.
- العمل كسكرتير للمجموعة: ويشمل ذلك الخدمات اللوجستية قبل الاجتماعات من خلال ضمان حصول جميع الأعضاء على دعواتهم، وأن يكون مكان الاجتماع بمستوى متطلبات المجموعة، وأن يتم توثيق محضر كل اجتماع وتوزيعه على جميع الأعضاء. وسيتم الإهتمام بهذا الأمر بواسطة شخص متخصص من فريق ريفينيف.
- إرسال دعوات الاجتماع لأعضاء قبل 45 يوماً على الأقل من موعد الاجتماع. يتم توجه الدعوات الأولية إلى رئيس مجلس إدارة و/أو المدير/الرئيس التنفيذي لكل مصرف عضو. هذا و تُرسل دعوات لاحقة، مباشرة إلى الأعضاء أنفسهم.
- مخاطبة الاعضاء حول اية بنود لادراجها في جدول أعمال اجتماعات المجموعة وتنسيقها و إعدادها ليصار الى مراجعتها من قبل نائب الرئيس. تتم الموافقة على جدول الأعمال النهائي من قبل رئيس المجموعة.
- توثيق محاضر إجتماع المجموعة و تعميمها على الأعضاء.
- تعميم محضر الإجتماع على الأعضاء من خلال البريد الإلكتروني خلال أسبوعين من إنتهاء الاجتماع.
- الموارد: تقديم الدعم والموارد للمجموعة حسب الضرورة بما في ذلك ما يتعلق بترتيبات الويبينار (Webinars) وتصميم العلامة التجارية.
- الاتصالات: تكون ريفينيف مسؤولة عن تنسيق الاتصالات ما بين الأعضاء والرئيس ونائب الرئيس والمستشار التقني.

اللجنة الارشادية لمجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

- تتشكل اللجنة الارشادية لمجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من: العضو المؤسس، كل من شغل منصب نائب رئيس المجموعة (وهو لا يزال عضواً في المجموعة)، الأمين العام للمجموعة، والمستشار الخاص لاتحاد المصارف العربية (ممثلاً رئيس المجموعة). تتولى اللجنة مهمة مساعدة نائب الرئيس في اتمام مهامه، بغية ذلك فهي تتولى المهام الأساسية التالية:
- مساعدة نائب الرئيس في إدارة الشؤون الداخلية للمجموعة بما في ذلك ما يتعلق بالمنتدى السنوي للمجموعة ، والنفقات ، وإدارة مجموعات العمل.
 - تسهيل تنفيذ الاستراتيجيات لتوسيع أنشطة المجموعة بما في ذلك التعاون مع نشطاء الامتثال والوكالات الحكومية والعامية والتدريب والتعليم والعلامات التجارية والتسويق والعلاقات العامة والإعلامية والتواصل.
 - الموافقة على المحاضر والبيانات الصحفية الصادرة داخليا أو خارجيا من قبل المجموعة قبل النشر.

المؤسسات الأعضاء

يتم إختيار الأعضاء المؤسسين (12 مؤسسة مالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) بناء على مساهماتهم المتوقعة في أهداف المجموعة. وتكون العضوية عن طريق الدعوة فقط، وتقتصر على مدير ادارة مراقبة الامتثال (Chief Compliance Officer) أو مدير ادارة مكافحة غسل الأموال والجرائم المالية في المؤسسات الأعضاء (لا يسمح لأي بديل إلا ضمن الاختصاص نفسه).

ووفقاً لتقدير الأعضاء، يمكن للمجموعة دعوة مؤسسات مالية أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للانضمام إلى المجموعة، على أن لا يتعدى مجموع الأعضاء 15 عضواً كحد أقصى.

تقوم المجموعة بمراجعة وإعادة تقييم كفاية هذا الميثاق على أساس سنوي، وتوصي بأية تغييرات مقترحة على الرئيس أو نائب الرئيس لي طرحها على الأعضاء للتصويت. المصارف الأعضاء هي فقط مخولة التصويت على أي أمر له تأثير على المجموعة، على أساس صوت واحد لكل عضو.

النصاب والتصويت

يشترط الحضور الشخصي للتصويت في الاجتماعات. وتشكل أغلبية الأعضاء النصاب القانوني للتصويت. إذا لم يتحقق النصاب القانوني أو إذا فقد خلال الاجتماع بعد الإعلان عن إكمال النصاب، لا يمكن طرح قرارات للتصويت عليها. تتم الموافقة على جميع القرارات عبر التصويت بالأغلبية. إذا كان كل من البنك (الشركة الأم) والبنك التابع له (الشركة التابعة) عضواً فسيعتبر ذلك بمثابة صوت واحد. هذا وفي حالة عدم الإتفاق فقط، للرئيس ان يمارس حقه بالتصويت. كافة الاجتماعات تتم وفقاً لآعلى معايير السرية و بحيث تكون آراء الأعضاء هي خاصة بهم ولا تمثل مؤسساتهم، ويُمنع حضور الصحافة، ويُمنع الافصاح عن أي من الأفراد في أي من التوصيات.

شروط الاشتراك و العضوية

من أجل أن تحقق هذه المجموعة أهدافها، يجب أن يكون الأعضاء قادرين على حضور الاجتماعين السنويين شخصياً. في حال لم يتمكن مدير ادارة مراقبة الامتثال (Chief Compliance Officer) أو مدير ادارة مكافحة غسل الأموال والجرائم المالية من حضور اجتماعين متتاليين، يتم عندئذ إخراج المؤسسة العضو من المجموعة ويرشح باقي الأعضاء مؤسسة أخرى مناسبة.

إختيار العضوية

يجري إختيار العضوية كعملية ترشيح وإختيار جماعية. يجب إختيار ترشيح المؤسسة المالية (العضو الجديد المرشح) بتصويت الأغلبية لضمان عمل المجموعة بطريقة ديمقراطية. لا يعتبر أي شخص أو مؤسسة واحدة مسؤول، أو يتحمل مسؤولية إختيار ترشيح العضوية.

مجموعات العمل

يمكن للرئيس أو نائبه تفويض الصلاحية إلى مجموعة عمل أو أكثر، يفودها أحد الأعضاء، وذلك للعمل في مشاريع محددة أو مبادرات أخرى على النحو المتفق عليه من قبل المجموعة. هذا ويمكن لرئيس مجموعة العمل دعم مجموعته بخبراء آخرين متخصصين في شؤون معينة سواء أكانوا من المصارف الأعضاء أو من غير الأعضاء، ويشمل ذلك خبراء من مؤسسات غير مالية / القطاع الحكومي. يجب على

مجموعات العمل رفع تقاريرها حول استنتاجاتها وتوصياتها لنائب الرئيس. تخضع النتائج والأعمال النهائية الواجب إتخاذها لموافقة رئيس المجموعة.

الضيوف

يمكن للهيئات الرقابية و التنظيمية، ولخبراء في هذا المجال سواء اكانوا من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا او غيرها وكذلك كبرى المصارف العالمية أن تشارك في اجتماعات محددة للمجموعة بناء على دعوات خاصة متفق عليها ما بين الرئيس والأعضاء.

VI. الأمر اللوجستية

دورية الاجتماعات = الحضور الشخصي

كل 6 أشهر (يمكن جدولة إجتماع عبر الهاتف بين الاجتماعين، إذا دعا إليه الرئيس)

جدول الاجتماعات المقترح

خلال شهر شباط من كل عام – يتم عقدة في اخر يوم للاحق لمؤتمر الهيئات التنظيمية و الرقابية في منطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا (يتم استضافة هذا الاجتماع من قبل مؤسسة ريفينيتف). خلال شهر ايلول من كل عام و بحيث يتم استضافته من قبل احد الاعضاء في المجموعة

هيكليّة الاجتماعات

طاولة مستديرة

جدول الأعمال

اليوم الأول:	من 6:30 مساء و لغاية 7:30 مساء	إجتماع تمهيدي ، يليه عشاء عمل مع متحدثين
اليوم الثاني:	من 9:00 صباحاً و لغاية 3:30 بعد الظهر	إجتماع رسمي مع غداء عمل

المؤسسات/الأعضاء المؤسسون

تمثل اللائحة أدناه المؤسسات المالية التي تم الاتصال بها لتشكيل الأعضاء المؤسسين للمجموعة. سوف تقوم المجموعة باستكمال قائمة الاعضاء النهائية بشكل رسمي خلال الاجتماع الأول للمجموعة.

المؤسسات التي قامت بتأسيس المجموعة / الأعضاء

رئيس المجموعة

السيد وسام فتوح، أمين عام إتحاد المصارف العربية

نائب الرئيس

السيد مايكل ماتوسيان، نائب رئيس تنفيذي، رئيس ادارة مراقبة الالتزام – البنك العربي

الفترة: من أيلول 2016 – أيلول 2018

السيد وحيد راثور، نائب رئيس تنفيذي، رئيس ادارة الامتثال – بنك ابو ظبي التجاري

الفترة: من أيلول 2018 – كانون الثاني 2019

السيد مايكل ماتوسيان، نائب رئيس تنفيذي، رئيس ادارة مراقبة الالتزام – البنك العربي

الفترة: من فبراير 2019 – فبراير 2021

المؤسسة	الدولة
بنك أبو ظبي التجاري	الإمارات
بنك أبوظبي التجاري	الإمارات
مجموعة البركة المصرفية	البحرين
البنك العربي	الأردن
بنك المؤسسة العربية المصرفية	البحرين
بنك عودة	لبنان
بنك مسقط	سلطنة عمان
بنك بوبيان	الكويت
بنك الإمارات دبي الوطني	الإمارات
بنك المشرق	الإمارات
البنك الأهلي المصري	مصر
بنك الكويت الوطني	الكويت
بنك قطر الوطني (انضم كانون الثاني 2019)	قطر
مجموعة سامبا المالية (انضم نوفمبر 2018)	السعودية

البنك التجاري القطري كان عضوا في المجموعة (2016-2018)